



أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

رفعت عدة مطالب من بينها إقامة ممر علوي للطلبة بمحاذاة القطب الجامعي الثاني بتاسوست التنظيمات الطلابية تشل الدراسة بجامعة جيجل

■ أ.أيمن

عادت الأوضاع بجامعة الصديق بن يحيى بجيجل بتقطيها المركزي والثاني لتشتعل من جديد وذلك على وقع الإضراب المفتوح الذي دعت إليه مختلف التنظيمات الطلابية النشطة بهذا الصرح العلمي . وعرفت الدراسة بجامعة الصديق بن يحيى بجيجل منذ أول أمس السبت شللا شبه تام وذلك على مستوى كل من القطب المركزي بعاصمة الولاية وكذا القطب الثاني بتاسوست وهذا على خلفية الإضراب الذي دعت إليه عدة

تنظيمات طلابية تنشط بهذه الجامعة والذي بدأت ملامحه في البروز منذ نهاية الأسبوع الماضي بعد اقدام بعض أفراد هذه التنظيمات على غلق عمادة الجامعة بالقطب الثاني بتاسوست ومنع الموظفين والعمال من مغادرة هذه الأخيرة . ورفعت التنظيمات الطلابية التي دعت الى هذا الإضراب عديد المطالب وفي مقدمتها انجاز ممر علوي يسمح للطلبة بالولوج إلى القطب الجامعي الثاني بتاسوست من الجهة الجنوبية انطلاقا من الطريق الوطني المزدوج رقم 43 وتفادي قطع خط السكة الحديدية

المحاذاة للقطب المذكور بعد الحوادث المميتة التي وقعت بهذا المقطع والتي ذهب ضحيتها أحد طلبة الجامعة . كما تضمنت قائمة المطالب التي رفعها الطلبة مطالب بيداغوجية أخرى ومنها فتح المخابر وكذا مكتبة المطالعة إلى غاية التاسعة ليلا على مستوى قطب تاسوست، تعزيز الأمن بمحيط الجامعة وداخلها، رفع مستوى التأطير في مختلف التخصصات إلى جانب مطالب أخرى كثيرة وصفتها التنظيمات الطلابية والمساندین لها بالمشروعة في ظل متشده الأوضاع بجامعة جيجل

حسب هذه الأخيرة من تردي على كل المستويات والأصعدة . ولم تخف بعض الجهات المهمة بالشأن العلمي بجيجل تخوفها من تأثيرات هذه الحركة الاحتجاجية التي تعرفها جامعة الصديق بن يحيى على مسار العام الدراسي بهذه الأخيرة خصوصا وأنها جاءت على بعد أيام معدودة من انطلاق امتحانات السداسي الأول الأمر الذي قد يؤثر على نتائج الطلبة التي تعرف في الأصل تراجعاً كبيراً بدليل نسب الرسوب العالية في مختلف التخصصات والمستويات الجامعية .

بناء على تفويض استثنائي وتوفر المناصب المالية ترقية موظفي الشرطة الحاصلين على شهادات جامعية

● سيستفيد موظفو الشرطة الحاصلين على شهادات جامعية من الترقية إلى رتب أعلى، تماشياً مع وفرة المناصب المالية دون شرط السن والمسابقة، بناء على تفويض استثنائي من مصالح الوظيفة العمومية.

أشار وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، في رد على سؤال كتابي لعضو مجلس الأمة عز الدين هبيري، إلى أن المادة 107 من الأمر رقم 03/06 المؤرخ في 15 جويلية 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، نصت على أحقية الموظف في الترقية على أساس الشهادة من رتبة إلى رتبة أعلى مباشرة، كبقية أنماط الترقية الأخرى ويتم تطبيقها عن طريق القوانين الأساسية.

وأوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في ذات الرد أن مصالحه التمتت تفويضاً استثنائياً لتمكين الموظفين الذين تحصلوا خلال مسارهم المهني على الشهادات والمؤهلات المطلوبة، وهو ما يجعل الكثير من الموظفين يتابعون دراستهم بعد توظيفهم في معاهد التكوين المهني والمؤسسات الجامعية وجامعة التكوين المتوا للحصول على شهادات تسمح بارتقاء مشوارهم المهني شرط توفر المنصب المالي.

● سيستفيد موظفو الشرطة الحاصلين على شهادات جامعية من الترقية إلى رتب أعلى، تماشياً مع وفرة المناصب المالية دون شرط السن والمسابقة، بناء على تفويض استثنائي من مصالح الوظيفة العمومية.

أشار وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، في رد على سؤال كتابي لعضو مجلس الأمة عز الدين هبيري، إلى أن المادة 107 من الأمر رقم 03/06 المؤرخ في 15 جويلية 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، نصت على أحقية الموظف في الترقية على أساس الشهادة من رتبة إلى رتبة أعلى مباشرة، كبقية أنماط الترقية الأخرى ويتم تطبيقها عن طريق القوانين الأساسية.

وأوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في ذات الرد أن مصالحه التمتت تفويضاً استثنائياً لتمكين الموظفين الذين تحصلوا خلال مسارهم المهني على الشهادات والمؤهلات المطلوبة، وهو ما يجعل الكثير من الموظفين يتابعون دراستهم بعد توظيفهم في معاهد التكوين المهني والمؤسسات الجامعية وجامعة التكوين المتوا للحصول على شهادات تسمح بارتقاء مشوارهم المهني شرط توفر المنصب المالي.

وأكد إبراهيم مراد أنه خلال الفترة الممتدة من شهر سبتمبر 2013 إلى غاية

تنبيه من وزارة التعليم العالي قبل نهاية مهلة التسجيل بـ 24 ساعة حاملو شهادة مهندس دولة والماجستير معنيون بالسجل في الدكتوراه

مصلحهم المعنية بمراعاة تخصصات كل الشهادات المذكورة في بداية المراسلة المسجلة قبل اعتماد المواعيد بين الشعب مع التكوينات المؤهلة للسنة الجارية، أثناء المعالجة البيداغوجية لملفات المترشحين، مثلما هو مبين في التعليم رقم 115 المؤرخة في 7 فيفري 2021.

يأتي هذا في الوقت الذي لم يبق أمام المعنيين سوى 24 ساعة عن انتهاء المهلة المخصصة لإيداع ملفات الترشيح للمسابقة، حيث ستفرض المدة المتبقية على حاملي الشهادات المذكورة بالسرعة في إيداع ملفاتهم وبشكل حصري عبر الأراضية الرقمية "بروغريس" والتي ينتظر أن تسجل ضغطاً كبيراً خلال الساعات المتبقية من نهار اليوم.

رشيدة ديوب



بخمسة سنوات الذي تضمنه المدارس العليا للأستاذة أو شهادة ماجستير بتقدير مقبول أو شهادات أجنبية معترف بمعادلتها. وبموجب هذا فمسؤولي مؤسسات التعليم العالي المعنية بتنظيم مسابقات الدكتوراه عليهم ضمان احترام أحكام القرار المذكور، وضرورة الإيعاز إلى

انتباههم إلى أن هذه الوضعية تخالف أحكام القرار رقم 991 المؤرخ في 1 أوت 2022، ولا سيما المادة 4 منه التي تخول حق الترشيح لمسابقة الدكتوراه لحاملي شهادة ماستر، أو شهادة مهندس دولة، أو شهادة مهندس معماري، أو شهادة طبيب بيطري، أو شهادة تنوج مسار التكوين المحدد مدته

● نيهت وزارة التعليم العالي رؤساء المؤسسات الجامعية بضرورة السماح لحاملي شهادات مهندس دولة ومهندس معماري وحاملي الماجستير بدرجة مقبول، بإيداع ملفاتهم للمشاركة في مسابقات الدكتوراه، بعد أن اقتصر الإعلانات التي نشرت عبر مؤسسات التعليم العالي على حاملي الماستر فقط.

حسب تعليمات وزارة التعليم العالي الموجهة لرؤساء المؤسسات الجامعية ذكرت من خلالها أنه لفت انتباههم بعد الاطلاع على إعلانات بعض مؤسسات التعليم العالي بتنظيم مسابقات الدكتوراه بعنوان السنة الجامعية 2022-2023، حصر فئة المترشحين لهذه المسابقات في حاملي شهادة الماستر فقط. وفي هذا الشأن، لفتت

ضد مواقع افتراضية رئيس "سناباب" ومدير سابق للخدمات الجامعية يطالبان بالحماية

● أودع رئيس الاتحادية الوطنية لمستخدمي قطاع التعليم العالي لنقابة "سناباب"، والمدير الولائي السابق للخدمات الجامعية لولاية المسيلة، دعوى قضائية ضد صاحب صفحة افتراضية، اتهمه فيها بالتشهير والقذف والمساس بالحياة الشخصية بغرض الابتزاز والحصول على منافع مادية. صاحب الدعوى أوضح في بيان شكواهما أنهما يطالبان بكشف صاحب هذا الصفحة، الذي حاول فيها المساس بقطاع الخدمات الجامعية وبشخصيهما، لغاية التشهير والحصول على منافع مادية. للإشارة، عالجت مصالح الأمن في الشهرين الماضيين نحو 10 قضايا، تم الاستماع في واحدة منها إلى أكثر من 120 طرف، بين متهمين وضحايا وشهود، تعلقت بالتشهير والمساس بالحياة الخاصة لأطارات بالدولة ونواب برلمانيين ورجال مال وأعمال وموظفين إداريين لأغراض صبت كلها في خانة الابتزاز، ووصلت في واحدة منها إلى التشهير بالبعض منهم في مواقع افتراضية أجنبية.

ب. رحيم

**UNIVERSITE ABDELHAMID
MEHRI**

Développement durable, le défi

Un séminaire international sur "La prospective et les défis du développement durable, rôle de la prospective dans l'élaboration de la politique de développement" (par vidéoconférence) a été ouvert dimanche à l'Université de Constantine-2 Abdelhamid Mehri. "La rencontre vise principalement à définir le rôle de la prospective dans la réalisation du développement durable en Algérie, et ce, par des interventions rationnelles, à travers notamment des décisions stratégiques avec des objectifs à long terme", a expliqué Mebarek Bouacha, doyen de la Faculté des sciences économiques et commerciales et des sciences de la gestion, en marge de l'ouverture des travaux de cette manifestation scientifique. Le responsable a ajouté que "les interventions porteront sur plusieurs axes qui mettent la lumière sur l'importance de la prospective face aux défis du développement durable, en examinant de près le cadre conceptuel de la prospective et les instruments méthodologiques qu'elle exige." Les intervenants examineront également les principales expériences réussies en matière de prospective à travers le monde, la réalité de la prospective en Algérie et les mécanismes de sa mise en œuvre, a ajouté M. Bouacha. Le séminaire de deux jours réunit des professeurs, des étudiants en master et des doctorants issus d'universités algériennes ainsi que des représentants d'universités françaises.

RC/AG

Université d'Oran-1

33 projets d'étudiants accompagnés au niveau de l'incubateur depuis janvier

Quelque trente-trois projets ont été accompagnés au niveau de l'Incubateur de l'Université d'Oran-1 'Ahmed-Benbella', depuis son lancement en janvier 2021, a-t-on appris, samedi, du responsable de cette structure. Depuis sa création en janvier 2021, l'incubateur de l'Université Oran-1 a accompagné 33 porteurs de projets dont 13 projets ont été hébergés en 2021 et une vingtaine d'autres, depuis le début de l'année en cours, a indiqué à l'APS, Pr Rouane Hassan Omar, responsable de la structure de formation des étudiants et d'hébergement de leurs projets. Il a indiqué que ces projets touchent différentes spécialités enseignées à l'Université comme

l'informatique et le numérique, les applications mobiles, l'agro-alimentaire, le cosmétique, la médecine, la biotechnologie, la pharmacie, entre autres.

Par ailleurs, cinq jeunes étudiants ayant bénéficié d'hébergement, au niveau de l'incubateur, ont réussi à lancer leur propre entreprise, sous forme de start-ups ou micro-entreprises, a-t-il fait savoir. A ce propos, le Pr Rouane Hassan Omar a précisé que cette structure assure aux étudiants porteurs d'idées, la formation, l'accompagnement, le coaching et l'assistance pour la concrétisation de leurs idées en projets et également l'hébergement jusqu'à la création de leur entreprise.

L'étudiant se rapproche de l'in-

cubateur avec seulement son idée de projet et la partage avec les encadreurs à l'incubateur et à partir de cette étape, tous les outils, à même de concrétiser son projet, lui sont fournis. Les étudiants sont accompagnés dans la création de leur business plans, les études technico-financières, l'obtention de brevets au niveau de l'Institut national de la propriété intellectuelle (INAPI) et aussi dans l'obtention d'une labellisation de projet-innovant et une start-up.

« Nous aspirons à incuber et à héberger davantage de projets cette année. Nos étudiants ont beaucoup d'idées de projets innovants. Nous sommes, là, justement pour les aider à les concrétiser », a-t-il assuré.

19/12/2022.n° 8539

Une pépinière pour la recherche scientifique et agricole à l'université

L'université Belhadj-Bouchaib de Aïn-Témouchent a réceptionné cette année un amphithéâtre d'une capacité d'accueil de 350 étudiants, une salle de conférence de 400 places, en plus d'un bloc administratif, et 6 laboratoires pédagogiques au niveau de la filière des sciences et technologie. En plus du lancement d'une pépinière intelligente qui comprend de nombreux projets.

Selon le professeur Ziadi, directeur de l'université, cette pépinière consacrée à la recherche dans le domaine agricole et la numérisation de la bibliothèque centrale a connu un bond quantitatif en matière de conventions qui seront concrétisées sur le terrain.

Au nombre de 36 conventions de partenariat avec

plusieurs partenaires qui activent aux environs de Aïn-Témouchent où 7 000 m2 ont été aménagés, l'éclairage extérieur et intérieur des amphithéâtres et de l'enceinte universitaire ont été renforcés, la mise en place d'une entreprise de sécurité constituée de 60 agents est entrée en service, une convention de partenariat avec une entreprise d'hygiène pour une durée de 5 ans a été contractée. Tout ceci fait partie d'un projet que l'université tend à réaliser à travers l'ouverture de certaines filières qui sont en relation avec les spécificités de la wilaya, en attendant l'ouverture d'une branche relative aux sciences de la mer.

S. B.

19/12/2022.n° 9823

POUR LA CONCRÉTISATION DES OBJECTIFS DE DÉVELOPPEMENT LOCAL

Création d'un établissement pour la sécurité sanitaire

Ce projet est le fruit d'une joint-venture entre le groupe Saidal et nombre de centres nationaux de recherche scientifique.



PHOTOS: DR

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a annoncé, samedi dans une allocution lors de la cérémonie d'ouverture des travaux de la conférence «Université-industrie pharmaceutique, alliance pour une sécurité sanitaire» à l'université d'Alger 1 Benyoucef Benkhedda, la création dans la capitale d'un établissement pour la sécurité sanitaire. En effet, ce projet sera le fruit d'une joint-venture entre le groupe Saidal et nombre de centres nationaux de recherche scientifique, apprend-on. M. Baddari a expliqué que cet établissement sera le trait d'union entre Saidal et le Centre de recherche en sciences pharmaceutiques (CRSP), le Centre de recherche en biotechnologie (CRBT) et l'Ecole nationale supérieure de technolo-

gie, en concrétisation des objectifs de développement de l'industrie locale du médicament et la «réalisation de l'autosuffisance de certains produits pharmaceutiques». Cette décision intervient dans le cadre de la relance de la société Saidal en vue de produire les médicaments «localement», avec un taux d'intégration élevé à même de réaliser l'autosuffisance. Le but étant de faire de l'université, à travers ses départements de recherches, un catalyseur du développement des établissements économiques. De son côté, le ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid, a également mis l'accent sur l'importance de cette rencontre pour encourager un plus grand nombre de diplômés de la Faculté de pharmacie à créer leurs

entreprises, notamment dans le domaine de la biotechnologie, un domaine d'avenir. Le ministre a rappelé le rôle de son département ministériel dans l'accompagnement des porteurs de projets avec un financement par le biais du Fonds des start-up, outre la programmation de sessions de formation au profit des étudiants de la Faculté de pharmacie sur l'entrepreneuriat en ce qui concerne les mécanismes de financement et la création et la gestion des entreprises pour contribuer au développement de cette filière. Pour sa part, le ministre de l'Industrie pharmaceutique, Ali Aoun, a précisé dans une allocution prononcée en son nom par la secrétaire générale du ministère, Mme Drifa Khoudir, que le secteur amorce une «nouvelle phase» caractérisée par des liens croissants avec

le secteur universitaire, rappelant la convention conclue début décembre entre les ministères de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et de l'Industrie pharmaceutique, qui prévoit le renforcement de la coopération dans les domaines de la formation, de la recherche scientifique et de l'innovation. Il s'agira de «lancer des formations répondant aux besoins réels du secteur de l'Industrie pharmaceutique, ainsi que la mise en place d'un cadre de partenariat entre les entreprises et les structures relevant du ministère de l'Enseignement supérieur, notamment à travers la constitution d'équipes mixtes de recherche pour réaliser des travaux de développement mixtes».

Aziz Kharoum

ALGÉRIE
NOUVELLE :
2019-2022

(VII) ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR UNE LOCOMOTIVE DU DÉVELOPPEMENT

AKRETCHÉ DJAMAL-EDDINE, RECTEUR DE L'USTHB :

«UNIVERSITÉS ALGÉRIENNES AUJOURD'HUI : UN NOUVEAU VISAGE QUI DONNE DE L'ESPOIR»

Le recteur de l'Université des Sciences et de la Technologie Houari-Boumediène (USTHB), Djamel-Eddine Akretché, revient sur les réalisations enregistrées, ces dernières années, dans le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et affirme que le président de la République lui accorde une grande importance.

ENTRETIEN RÉALISÉ PAR KAMÉLIA HADJIB

El Moudjahid : Le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique a connu, ces dernières années, une dynamique. Quel est votre commentaire ?

Djamel-Eddine Akretché : Durant ces trois dernières années, ce secteur a subi une mutation importante et connu une nouvelle vision stratégique. Un véritable coup d'accélérateur a été donné à l'enseignement supérieur et la recherche scientifique. C'est une nouvelle vision insufflée par le président de la République qui a accordé beaucoup d'importance à l'enseignement supérieur, la finale étant de redonner de l'espoir à nos étudiants, notamment aux licenciés. Désormais, l'université ne se contente pas de former des étudiants ou de faire une recherche scientifique fondamentale. Elle s'est lancée dans une nouvelle démarche pour aller à la rencontre de son milieu socio-économique. De ce fait, elle devient un acteur important du développement du pays.

Quelles sont les réalisations de cette nouvelle vision ?

Cette période a été marquée par l'encouragement de certaines

spécialités qui sont au diapason des évolutions technologiques mondiales, ce qui a permis la création de deux grandes écoles supérieures implantées à Sidi Abdelhachem, en l'occurrence l'École supérieure d'intelligence artificielle et l'École supérieure des mathématiques, qui seront suivies par d'autres.

Tout ceci s'inscrit dans une nouvelle vision et le nouveau schéma de développement adopté par le secteur.

On observe une évolution par rapport à l'enseignement supérieur classique. Je cite aussi la création d'autres écoles durant ces trois dernières années, particulièrement dans le domaine de l'agriculture saharienne.

Un volet extrêmement important pour une meilleure exploitation des richesses dans ces régions.

Par conséquent, l'université devient plus utile et plus visible par rapport au secteur socio-économique puisqu'elle s'imbrique dans ce système et ce, à la faveur de plusieurs facteurs, notamment le développement de l'entrepreneuriat et la possibilité offerte aux étudiants de créer leur startup et leur microentreprise. Toutes ces



Les nouveautés permettent à l'université de sortir de sa zone de cloisonnement.

Qu'en est-il des mesures prises pour encourager l'entrepreneuriat au sein de l'université ?

Dans la nouvelle vision stratégique du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, il y a un partenariat avec le ministère de l'Économie et de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises pour encourager les étudiants à se lancer dans le domaine de l'entrepreneuriat en créant leur propre start-up, le leit-

motif étant "un diplôme, une start-up". Actuellement, dans tous les établissements, on s'attelle à fournir les espaces nécessaires pour la création de ces start-ups et l'encadrement adéquat. Nous sommes actuellement dans une phase explicative aux étudiants concernant ces nouvelles possibilités.

Nous avons enregistré un nombre relativement important de diplômés d'idées innovantes qui seront incubées pour donner lieu par la suite à la création d'une startup. Ces dernières seront d'un apport important pour l'économie du pays, notamment lorsqu'elles s'inscriront dans un circuit de sous-traitance par rapport aux grandes entreprises, du fait que ces startups peuvent fournir des services directs à l'entreprise.

C'est une catégorie de start-up qui, probablement, va voir le jour dans beaucoup d'universités. Outre la création de startups innovantes qui s'inscrivent dans le développement technologique, le numérique et tout ce qui est à la pointe du développement mondial, elles vont créer des activités qui donneront un élan au développement pour être au diapason des grandes nations.

K. H.

UNE VISION ET DES RÉALISATIONS

Dans le programme du président de la République, le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique constitue un maillon fort de la stratégie de développement engagée pour la réalisation de l'Algérie nouvelle et la mise en œuvre d'une dynamique à même de relayer les défis qui s'imposent dans un monde qui connaît des mutations profondes.

Les 54 engagements du Président qui se traduisent déjà depuis 3 années par des réalisations et des avancées concrètes, induites par les réformes profondes initiées dans ce secteur stratégique, tendent à faire de l'université un cadre d'enseignement, d'épanouissement et d'innovation, à travers les chantiers qui sont mis en œuvre pour le développement de pôles d'excellence, en relation avec les besoins de l'économie nationale.

Une stratégie qui vise aussi l'amélioration des performances de la gouvernance de l'université et son ouverture sur l'environnement national et international, l'amélioration de la formation et le développement de la recherche scientifique et technologique ainsi que la valorisation du produit de la recherche à travers le concept de la recherche à la demande. Dans son message à la communauté universitaire, à l'occasion de la journée nationale de l'étudiant, Abdelmadjid Tebboune n'a pas manqué de faire état des efforts déployés dans ce secteur, saluant le rôle accompli par la communauté universitaire, ses efforts et en fournissant des contributions considérables au service de l'université, mettant en exergue les acquis importants de l'université algérienne.

Dans ce contexte, la réalisation d'écoles nationales supérieures dans des spécialités de pointe, de pôles d'excellence, aujourd'hui opérationnels, la création de nombreux laboratoires de recherche ou encore l'optimisation des rendements pédagogiques et la qualité de la formation ainsi que l'amélioration des compétences des diplômés, constituent autant d'acquis. Ces derniers traduisent dans les faits toutes ces avancées et vont dans le sens de l'émergence d'une université ouverte sur son environnement dans une dynamique de partenariat avec les entreprises économiques, d'ouverture audacieuse sur le monde, les grandes universités, pour traduire dans les faits les réalisations de la recherche scientifique.

Cette vision fondée sur « l'investissement dans le capital humain constitue le maillon fort dans la construction de l'Algérie nouvelle, confortée par le plan d'action du gouvernement 2020-2024 qui vise à faire de l'université un puissant levier de développement socioéconomique et un lieu où se forgerait l'esprit d'innovation et le génie créateur de tous ceux qui investissent les espaces de la connaissance.

Une université appelée dans sa dimension citoyenne à être « une locomotive et une valeur ajoutée du développement national », comme devait le rappeler le ministre en charge de ce secteur, le P. Baddari. Une université qui s'attelle à devenir un espace privilégié de l'entrepreneuriat innovant.

F. Zoghbi

ABDELMADJID
TEBBOUNE :

« L'impératif de prendre en considération l'autonomie des universités comme règle générale de l'enseignement supérieur et de les mettre à l'abri de toute idéologie, étant un espace de savoir, d'innovation et de développement. »

LES NOUVELLES ORIENTATIONS DE L'UNIVERSITÉ

La question de la qualité de l'enseignement supérieur constitue un sujet d'actualité qui préoccupe les pouvoirs publics, l'université et les établissements qui délivrent grades et diplômes pour permettre aux étudiants d'être compétitifs et performants sur le marché du travail.

Dans la plupart des pays, la politique de l'enseignement supérieur fait actuellement l'objet d'une étude approfondie, pour des raisons diverses variant d'une société à une autre en fonction des situations nationales.

Cependant, l'enjeu dominant est de soutenir le dynamisme de l'enseignement supérieur.

L'Algérie, qui est aujourd'hui dans une phase de transition, ne peut plus se contenter de reprendre les solutions que certains pays ont adoptées il y a trente à quarante ans.

Dans un contexte de mondialisation, elle doit organiser la transformation de son système d'enseignement supérieur en intégrant les nouveaux défis, notamment la revitalisation de l'économie par la formation de personnels ayant des qualifications appropriées et par la formation des travailleurs dans le contexte d'une évolution rapide des technologies.

Pour atteindre cet objectif, le gouvernement a entamé un processus d'amélioration de la qualité de l'enseignement supérieur, de la recherche scientifique et de la gouvernance universitaire.

Ainsi, la nouvelle orientation, outre l'objectif pédagogique d'enseignement et de recherche de qualité, se doit de créer de la richesse, à travers les entreprises innovantes et contribuer à l'amélioration de la balance commerciale.

L'université se doit aussi, à travers cette transition, d'aller vers l'entreprise afin d'en connaître les besoins d'encadrement, de sorte à devenir un moteur de développement et préconiser une université qui exporte ses propres productions innovantes.

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique veut faire de l'université une locomotive pour la relance de l'économie nationale, en la liant à son environnement socioéconomique, à travers une série de mesures dont la révision de la nomenclature des formations et l'introduction de nouvelles offres en adéquation avec les exigences du marché du travail.

Pour ce faire, il y a des outils, des dispositifs, des infrastructures et la ressource humaine qui doivent accompagner ces transformations.

« Nous devons être déterminés et à la fois prudents pour concrétiser ce projet sur le terrain afin qu'il soit le meilleur étalon de santé de nos centres universitaires où la qualité est jugée désormais par la capacité d'intégration et d'utilisation du numérique. Il ne nous est donc pas permis de reculer », affirme le P. Baddari.

Farida Larbi